

الحوار

حزب الحوار الوطني



صحيفة

ص: ٥

الحدث بعيون عربية، غربية وإسرائيلية

ص: ٧/٦

منوعات

ص: ٨

نشاطات حزب الحوار الوطني

ص: ٢

رأي

ص: ٣

استطلاع

ص: ٤

الجمعة ٢٥/٨/٢٠٠٦ رقم العدد: ١٠٠

يومية سياسية تصدر مؤقتاً نهار الجمعة

توزيع مجاناً

المشهد اللبناني

ما خسرته إسرائيل في الميدان لن تعوضه في السياسة..



«ال العسكريين المنتشرين إلى جانب مقاومتهم». كما ان مظاهر الفرح والترحيب بالجيش في الجنوب جاءت معاكسة تماماً لصور العسكر الإسرائيلي المنسحب من جنوب لبنان. وأكملها تrepid أن تقول للبنانيين ان جيشكم لن يحميكم. وقد عبر الرئيس نبيه بري عن استيائه الكبير إزاء المواقف الدولية المتسامحة مع الحصار الإسرائيلي في طريقه إلى بعلبك جملة أهداف حقق فيها إصابات جسمية.

فقد بدا ان إسرائيل غاضبة من من انتشار السلس والسرع للجيش على الحدود. وهي بالتأكيد متوقعة ان لم تكن غاضبة من «أمر اليوم» الذي توجه إلى

الإسرائلية عن جولة جديدة ضد لبنان. وأبرز خرق نفذته إسرائيل هو الإنزال الجوي الفاشل في منطقة بوداي قرب بعلبك، حيث لم تنجح سوى في العمل ضد القرار ١٧٠١. واستهدف القصف السياسي لا العسكرية لهذا كشف أحدهم ان الادارة الأميركيّة تعد العدة لإعادة سكة المفاوضات بين أطراف الصراع العربي - الإسرائيلي. أما الهزيمة التي تبكي عيونهم مفتوحة في اتجاه هذا العدو، وعدم إدارة الظهر له، لأنّه يتخيّل الفرصة للغدر والثأر.

فذكرت «الوطن» السعودية ان إسرائيل لم تحترم مرة واحدة القرارات الدوليّة، ولم يكن مستغرباً ما أقدمت عليه في عملية إنزالها في منطقة بعلبك، تحت حجة أنها تعمل على قطع الطريق على إيصال السلاح القادر من إيران وسوريا إلى حزب الله. فالعالم بجغرافية المنطقة لا تتطابلي عليه هذه الادعاءات وإن كانت تلقى صدى لدى الادارة الأميركيّة التي قال رئيسها جورج بوش إن الحرب على لبنان تشكّل جزءاً من معركة أوسع تشهدها المنطقة بين الحرية والإرهاب. (...)

ص: ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

أجرى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع عدة لقاءات ومقابلات تلفزيونية ركز خلالها على التطورات في لبنان. وكان ناطشو حزب الحوار الوطني قد جالوا على الأماكن المتضررة من العدوان الإسرائيلي وقدمو المساعدات المادية والدعم المعنوي. كما شارك عناصر الحزب في العمل التطوعي لإزالة آثار العدوان في الضاحية الجنوبية.

مع دخول وقف العمليات الحربية أسبوعه الثاني، وتفيز لبنان ما هو مطلوب منه لجهة نشر الجيش اللبناني جنوب الليطاني، شهدت البلاد إنفجاعة شعبية محلوظة نحو إزالة آثار العدوان الإسرائيلي، ولو ان أداء السلطة التنفيذية بمؤسساتها كافة ظل قاصراً حتى الآن ولم يرتفع إلى مستوى الظرف الاستثنائي التي تواجه لبنان والبنانيين في هذه المرحلة. فيما لا تزال البلدة تكتفي موضوعي ذلك الحصار البحري والجوي والبري عن لبنان وتشكيل القوات الدولية المعززة التي نص عليها القرار ١٧٠١ المحكومين بقضبة الابتزاز والاشتراطات الإسرائيليّة. في حين ظهرت بعض الدول الفاعلة ترددًا في إرسال قواتها إلى لبنان في ظل هذه الأجواء وقبل الحصول على ضمانات أكيدة تزيل هاجسها من هذه الخطوة. بينما شهدت الساحة السياسية فور انتشار الجيش وبعد صمود وقف إطلاق النار تصعيداً سياسياً داخلياً ظهر بقوة، بعد خطاب الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان المشهد الجنوبي قد بدأ طوال الأسبوع عظيماً وكثيراً وبحجم الجرح المزمن النازف، والمصود الطويل الأمد، والمقاومة المظفرة التي حققت ما عجزت عنه الجيوش المحيطة. في وقت كان الجيش اللبناني يعود إلى شعبه والمرعوب للمرة الأولى منذ ستة وثلاثين عاماً.

وقد تركز الاهتمام اللبناني طوال الأسبوع على ضرورة رفع الحصار الإسرائيلي عن لبنان برأ وجوا، لا سيما مع اتخاذ لبنان إجراءات عدّة في مراقبة المراافق اللبنانية والمطار ونشر قوة من الجيش اللبناني قوامها ١٥٠ عنصر على المعابر الحدودية بين لبنان وسوريا في منطقة عكار، لكن هذه الإجراءات لم تقابل بأي خطوات ايجابية من قبل إسرائيل التي أعلنت رئيس وزرائها ان رفع الحصار عن لبنان مرتبطة بانتشار قوة دولية على الحدود اللبنانية - السورية، وهو الأمر الذي رفضته دمشق على لسان الرئيس بشار الأسد الذي حذر من ان نشر قوات دولية على الحدود بين سوريا ولبنان «يخلق حال عداء» بين البلدين الجارين، واستبعد الأسد ترسيم الحدود في مزارع شبعا طلما ظلت تحت الاحتلال. وكانت قد توصلت من دون توقف الخروقات الإسرائيليّة في الجو والبحر والبر، حيث سجلت خروقات بريّة عدّة ما جعل العديد من المراقبين يسجلون هشاشة الوضع الذي يأتي متزامناً مع إعلان الولايات المتحدة عزمها للحصول على قرار جديد من مجلس الأمن ينص صراحة على نزع سلاح حزب الله، وتصاعد التهديدات

الحدث بعيون غربية

عقل إسرائيل وبيدر لبنان

تواصل الصحف الأميركيّة رصد تداعيات العدوان الإسرائيلي بعد انكفاءه عن لبنان. أما الدرس المستبني من هزيمة جيش الاحتلال الإسرائيلي لكن بعد فوات الأوان فهو ان الحل لكل مشاكل منطقة الشرق الأوسط يكون باتباع المسار السياسي لا العسكري لهذا كشف أحدهم ان الادارة الأميركيّة تعد العدة لإعادة سكة المفاوضات بين أطراف الصراع العربي - الإسرائيلي. أما الهزيمة التي مني بها الجيش الإسرائيلي فهي ببساطة واحتصار، تعود إلى ان الاستخبارات الإسرائيليّة كانت تموّل بشدة على أن ينقلب الشعب اللبناني والحكومة اللبنانيّة ضد حزب الله! فلم يأت حساب الحقل الإسرائيلي مطابقاً لحساب بيدر لبنان. لكن هناك من يرصد الساحة اللبنانيّة التي بدأت الصراعات السياسيّة تلوّ في أفقها. في حين يكثر في الصحف البريطانيّة الحديث عن السلام وضرورة استئناف المفاوضات المتعلقة بالصراع العربي - الإسرائيلي. وبعد الانتصار غير المسبوق للمقاومة اللبنانيّة على جيش الاحتلال الإسرائيلي بدا ان الحل لكثير من مراقبين هو ان العنف لا يحل أزمات المنطقة، في ما يبيّن ان الجميع يحاول «القوطبة» على الحزب الذي «تمكن من تعديل ميزان القوى على حساب إسرائيل، وهذا هو الجديد في هذه الحرب لهذا لا حل مع حزب الله وسلاحه إلا باستدراج العروض مجدداً لحل الصراع العربي - الإسرائيلي!

وحاول ديفيد إغناطيوس في «واشنطن بوست» قراءة ما بعد مرحلة القتال حيث يأتي، برأيه، دور السياسة، فقد تسربت الحرب في لبنان في إحداث أضرار لإسرائيل والولايات المتحدة ولبنان على وجه الخصوص. ولكن إغناطيوس رأى إيجابيات في نفس الوقت فقد كشفت عن درس مهم حول مستقبل الشرق الأوسط وعلى الجميع الانتظار منه وهو ان حل مشاكل منطقة الشرق الأوسط يأتي باتباع المسار السياسي لا العسكري. ولهذا أشاد بتوجه رئيس الوزراء (...)

الحدث بعيون إسرائيلية

لا حياة لإسرائيل في هذا المحيط

بعد الهزيمة المدوية للجيش الذي قُهِر في لبنان وعلى أيدي بضع مئات من الرجال، أطلقت الصحف العبرية التفير فمن دون جيش ممِيز مدرب ومستعد في أية لحظة لمواجهة العدو، ليس أمام إسرائيل أية فرصة للالستمرار على المدى الطويل في هذا المحيط وهذه البيئة. باختصار لا حياة لإسرائيل في هذا المحيط. إذا فجأة تذكر الملقون الإسرائيليّون البيئة المحيطة بهم والمحيط الذي يحاصرهم وکأن دولة إسرائيل كانت في السويد وأنّها حزب الله ورجاله عنوة إلى هذا المحيط وهذه البيئة. لا ينالش هؤلاء القراء السياسيّين الذي فرض الحرب الشاملة وبأوامر أميركية أكدتها تصريحات غونديليزا رايس وتحركاتها ومحاورتها في قمة روما وفي بيروت قبل أن تكشف عنها بعد مجرزة قاتانا وفي «تل أبيب» وفي مجلس الأمن أيضاً، ولم ينتبه أحد من المعلمين إلى ان هذه الحرب أتت من خارج سياق العلاقة مع لبنان ومقاومته التي كانت قائمة على اتفاقية نيسان ١٩٩٦ والتي استمرت ست سنوات بعد اندحار الاحتلال عن معظم الأراضي اللبنانيّة، وطبعاً لم يكلف أحد نفسه السؤال عن سبب ترك إسرائيل (...)

ص: ٦

مركز بيروت للأبحاث والمعلومات:

٧٦٪ من اللبنانيين يرون ان المقاومة خرجت منتصرة

ص: ٤



برج البراجنة

ازدهار البلدة نسبياً، كذلك اغتصب فيها نازحون من مناطق لبنانية أرض تعرف بالرمل العالي على إثر حوادث ١٩٥٨ وأقاموا أبنية غير مرخصة تقدر بحوالي ١٠٠٠ مسكن خال من كل قيد وشرط، إذ بنيت هذه المساكن بعد أن اغتصبت أرض الغير دون أن تخضع لرخص بناء وافتقرت إلى الهندسة حتى أصبحت البلدة مزيج مختلف تماماً عن بقية المناطق، مما زاد في سلبية إمكانيات التقدم للبلدة. إلا أن هناك عاملان قد تراوّف بالبلدة، وهو ازدياد التصخم السكاني لبيروت، مما جعل الناس يتوجهون إلى الجوار منها برج البراجنة، وقد تعمّقت هذه البلدة بفضل بذرتها والجهود الجبار، التي قام بها مؤخراً إلى رفع أهمية العقارات.

في العام ١٩٧٠ كان عدد سكان برج البراجنة ما يقارب ٣٥ الف نسمة مقيمة بصورة دائمة، إلى جانب مخيم الفلسطينيين الذي هو على ازيد من ١٠٠٠ عائلة، ولم يبق من عقوباتها إلا بعض جلو المزروعات الخجولة التي ترويها الآبار الإرتوازية.

برج البراجنة ستة في المستقبل وسيزداد عدد سكانها لكثر النازحين من الجنوب اللبناني، ولكن مستقبلاً سيزدّه بفضل إنفاقها المحبن للعلم والثقافة.

الموارنة ٢٥٠٠ ومن الروم الكاثوليك ٢٥ ومن الشيعة ١٥٠٠، كما ورد في أخبار الأعيان للشدياق، حاصلاتها من الشرانق التي تصنّع دود القز ٢٠ ألف إفة، ومن الزيت ٢٠ قنطرة، وهي معمل للحرير خاص بالخواجا رزق الله شقال، عدد دولابيه ٤٤ دولاباً، وعدد حيواناتها ١٠٠٠ وقد اتصلت بها الطريق في عهد واصا باشا عام ١٨٩٣.

وستمر صناعة الحرير حتى بدء الحرب العالمية الأولى ١٩١٧ وفي أعوام الحرب الأربعية ذات البلدة طعم الجوع والحرمان والأمراض مما جعلها تفقد الكثير من أبنائها، حتى انخفض عدد سكانها إلى أقل من النصف، وفي هذه الأثناء دخلت زراعة الحمضيات إلى الساحل اللبناني وهكذا وجدت البلدة البديل عن صناعة الحرير واذدهر نموها من جديد، ولكن كان قد انسلاخ عنها بلدات التحويطة والليلكي، حيث أسس فيها بلدات وأحقت بهما المريحة المنطقة التي يقطنها الموارنة.

برج البراجنة بعد الاستقلال

بعد الاستقلال، أصبحت البلدة مجهزة بضروريات الحياة، السكن، المياه، الكهرباء، وطرقات معبدة، وعلى آخر نكبة فلسطين، خصص فيها مكان لبناء مخيم للنازحين عن ديارهم، وفي العام ١٩٧٠ كان عدد الفلسطينيين اللاجئين ما يقارب ١٧ ألف لاجئ، وحتماً كان هذا يكفي ليؤثر على

وفي تربية الماشي، حسب قوانين الاقطاع في ذلك الزمان، هتكون مجتمع البلدة عبر السنين من العائلات: من الشيعة: عمر، كزما، عنان، سباعي، جلول، سبع، رحال، إسماعيل، السيد، منصور، وجمال الدين. من الموارنة: بدورة، أبو صالح، مفرج، الحسيني، فيصل، الطويل، الحاج عساف، عطا الله، سعادة، البستاني، حوس، متى، حنين، غططين، عصيّمة، شibli والخوري. من الماكين: صعب.

من الروم الأرثوذكس والروم الكاثوليك: كعنان، كانت هذه المنطقة إقطاع الأمراء الأسلاميين، الذين قدم أجدادهم من بلاد معمرة النعمان، في سنة ١٩٩٩، وقام من هؤلاء القادمين الأمير مسعود وانتقل إلى الشويفات بعشيرته، وكانت الأرض تابعة للبرج، وخالية من البناء، فعمّرها حتى صارت قرية كبيرة.

دامت هذه المنطقة إقطاعاً للأسلاميين حتى العام ١٧٧٠ وانتقلت بعدها توثيق الأمير يوسف إسماعيل أرسلان عن ٨٦ عاماً بدون عقب، فأوصى بجميع أرذاته ومتروكهاته إلى أصدقائه الشهابيين التي كانت تربطهم المصاهرة، وهكذا أصبح الشهابيون إقطاعيين على هذه المنطقة، قبل صدور نظام لبنان الأساسي عام ١٨٦٠، وقد ألغى الإقطاع وساوى اللبنانيين في الحقوق، الذين عملوا بواسطة الشراكة لدى الأماء، وكانت أعمالهم زراعة التوت ودود الحرير وتربية الماشي، ومن آثار تلك الحقيقة قبور بعض الشهابيين قرب كنيسة المريحة التي بناها أجدادهم الموارنة اليوم.

في أيام الشهابيين

ازدهرت برج البراجنة وخاصة في عهد الأمير بشير، الذي كان يتردد عليها ليعود والدته التي بقيت طيلة أيام حياتها فيها، وقد استقدم الأمير بشير عبيداً كي يخدموا والدته وفروع من سلالتهم ستوطن القرية اليوم، منهم أسرة مرجان، التي تنتهي إلى الطائفة السنّية.

في عهد المتصوفة

عندما ظهر نظام لبنان الأساسي، بدأ أبناء القرية يمتلكون العقارات ومعها بدأ ازدهار البلدة حتى غدت في القرن التاسع عشر من أكبر البلدات، وقبل نهاية هذا القرن شقت الطرق إلى بيروت لتجر العربات. حوالي العام ١٨٩٠ بدأت الهجرة تشد أولادها إلى الخارج، حيث المجالات متوفّرة لتحقيق الطموح، ورغم الهجرة كانت نسبة الأهالي لا يأس بها فمن الإسلام السنة كان ٥٠% ومن

تمتد منطقة برج البراجنة: بين حارة حريل التي تحدّها من الشمال، وبولفار المطار الذي يحدّها من الغرب، وتحويطة الغدير والمطار حيث تشكّل حدودها الجنوبيّة، وبلدة الحدث التي تحدّها من الشرق، ويحصل مدخل البلدة عن ساحة الشهداء في العاصمة مسافة ستة كيلومتر.

برج البراجنة التي نالت نصيبها من العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان كانت في السابق بلدة ترتكز على الزراعة، ولكن ما لبثت أن أصبحت الهندسة فيها فسيفسائية: قديم اختلط بالجديد وأبنية جاوزت الأكواخ، وأذقة تفرّعت من طرق رئيسية، وأبنية متلاصقة وتضخم سكنى في بعض مناطقها، وشوارع تكاد تخلو إلّا من متاجر المأكولات المتواضعة، ومصانع قرب المنازل، ومدارس تجاور المصانع والمنازل...

تاريّخها القديم

البراجنة، قوم عرب نجهل تاريخهم ونسبهم، يبدو أن برج البراجنة نسب إليهم، فقد جاء تاريخ بيروت لصالح بن يحيى، في معرض كلامه في العام ١٤٥٠ ذكر لهؤلاء البراجنة الذين كانت لهم جهات بمحارب جهات أمراء الغرب، وربما هؤلاء البراجنة هم الذين تمردوا على رجال الأمير فخر الدين المعني، الذي حكم لبنان من سنة ١٥٩٠ إلى سنة ١٦٢٥، إذ ينسب إلى أبناء هذه المحلة أنهم قتلوا أحد جنود المير فخر الدين المعني، ورموه في بئر ما زال يعرف ببئر العبد حتى اليوم، وأنه على إثر هذه الحادثة، تظاهر الأمير ببناء طاحونة في القرية، وكان بالحقيقة يرمي إلى بناء قلعة، وعندما تم تشييدها عبر جنوده بسرداب سري إلى القلعة أو البرج، وهكذا تم للأمير القضاء عليهم وتاديهم.

هذا ما يردد أبناء البلدة ولكن المطنة والقلعة ما زالتا موجودتين حتى هذا اليوم، غير أن صحة هذه الرواية غير أكيدة.

إن المنطقة الساحلية القريبة من بيروت لم تعرف استقراراً سكرياً في القديم، لأنها كانت معرضاً للغزو والهجمات

البحرية، وبالرغم من هذه القرية البرج برد ذكرها في تاريخ صالح بن يحيى، إلا أن ثمة اعتقاداً بأن نشاط هذه المحلة كان مقتصرًا على الزراعة وكان أقدم العائلات التي سكّتها، قبل أن تصبح هذه البلدة آهلة بالسكان: حركة فرحات، حاطوم، ناصر، زحيم، إدريس.

بدأ الاستقرار السكني يحل في هذه المنطقة منذ أوائل القرن الثامن عشر حين بدأت تقد إليها جماعات شيعية، تبعتها فيما بعد جماعات مسيحية، لتعمل في الزراعة،

آراء نجوم هوليود حول الحرب على لبنان

❖ إسرائيل إسمها يعني الحرب والخراب ونحن (أميركا) ضدّهم ميل جيبسون

❖ أصبحنا نعيش في غابة القوى يأكل الضعيف ولسننا أفضل من العرب كي نحتقرهم رالف فينس

❖ أنظروا ل التاريخ إسرائيل لنعرفوا من هم الإرهابيين آل باتشينتو

❖ لم يعد هناك وجود للإنسانية بسبب وجود إسرائيل داستين هوفمان

❖ لو كان العرب هم الأقوى لأبادوا دول العالم جميعاً لذا يجب إبادتهم كيانوريفز

❖ العرب مخلوقات بشعة وأقل من الحيوانات ونحن اليهود أصل هذه الدنيا فلا توجد مقارنة هاريسون فورد

❖ العرب هم الإرهابيون وإسرائيل تحاول أن تجعل العالم أكثر أماناً فإلى الإمام يا إسرائيل أرنولد شوارزنيغر

❖ لا أعلم الكثير عن الموضوع ولكن يجب إنهاء هذه الحرب فوراً لوقف الدماء من الطرفين فالجانبين بشر ساندرا بولوك

❖ العرب هم مصدر الإرهاب لأنهم لم يتركوا أحد لم يتهموا عليه وأتمنى لإسرائيل أن تبيد حزب الله طوم كروز

❖ بوش وشارون وبيل وأولرت ورايس أسماء سيطر التاريخ يلعنها جورج كلوني

❖ العرب عالة على العالم ويجب إبادتهم جميعاً ديتشارد غير

❖ نتكلم الآن من منطلق القوة فماذا لو كنا نحن الأضعف؟ شون كونري

أمثال

- ❖ إذا كنت وحشه كوني نشهه
- ❖ اجريها عوج وبدها بايجوج
- ❖ إسعى يا عبدي تا إسعى معك
- ❖ خلّص النية ونام في البرية
- ❖ إلّي أولو شرط آخر تونور
- ❖ إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع
- ❖ إلّي بيأكل خنزير السلطان بحارب بسيفو
- ❖ إذا كان الرجال فحمة قعده بالبيت رحمة
- ❖ إذا كان حاكمك ظالمك إشك همك لخالقك
- ❖ إذا كنت جاري لا تخرّب دياري
- ❖ إن عجبنا الكحل تكلّنا وإن ما عجبنا ترحلنا